

آراء العلماء في خبر (من) الشرطية**ا.م.د. سندس محمد خلف الجميلي****الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية****مستخلص البحث:**

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد: فالشرط من الأساليب التي أهتم بها الدارسون ، وهو من الأساليب الانشائية التي تقوم على تلازم جملتين وارتباطهما بأداة الشرط ، تكون فيه الجملة الأولى سببا للثانية ، وعدم حدوث الأولى يعني عدم حدوث الثانية . واصطلاح النحويون عليه بـ (الجملة الشرطية) والتي تُبنى على ثلاثة عناصر : أداة الشرط وجملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط . ولأدوات الشرط صدر الجمل الشرطية فكأها تقع في صدر الجملة فمنها حروف، منها أسماء، وظروف، وتقسم من حيث العمل على : أدوات جازمة، وغير جازمة، وتختلف في معانيها، وإعرابها فكل أداة منها معنى تختص به . ووقوع (من) الشرطية مبتدأ واختلاف العلماء في خبرها وهو موضوع البحث . عرضت آراء العلماء واختلافهم في خبر (من) الشرطية إذا وقعت مبتدأ فلهم في ذلك ثلاثة آراء أن تكون جملة فعل الشرط وجواب الشرط معا هما الخبر، أو جواب الشرط هو الخبر أو فعل الشرط هو الخبر . وذكرت أن سبب الخلاف الذي وقع فيه العلماء هو خلافهم أصلا في تحديد معنى الجملة فلم يتفق علماءنا على معناها . وعرضت الردود على الرأيين الأول والثاني ثم بينت أن الرأي الثالث وهو الرأي الذي رجحه ابن هشام واطلق عليه الدكتور مازن المبارك المنهج الأسد ، وهو ما أراه أنا أيضا فهو الرأي الأصح . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أما بعد: للغة العربية معانٍ ودلالات وأساليب كثيرة، ومن الأساليب التي أهتم بها الدارسون أسلوب الشرط ، فهو أسلوب يقوم على تلازم جملتين وارتباطهما بأداة الشرط ، تكون فيه الجملة الأولى سببا للثانية ، وعدم حدوث الأولى يعني عدم حدوث الثانية . واصطلاح النحويون بـ (الجملة الشرطية) والتي تُبنى على ثلاثة عناصر: أداة الشرط وجملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط . وأدوات الشرط لها الصدارة في الجمل وأغلبها أسماء وظروف لها مواقع إعرابية ، سأتكلم على واحدة منها في حالة إعرابية واحدة ألا وهي (من) إذا وقعت مبتدأ، وسأعرض آراء العلماء واختلافهم في خبرها من سيكون؟ هل جملة الشرط والجواب معا أو جملة الجواب فقط أو جملة فعل الشرط؟ جاء تقسيم البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة أوجزت فيها أهم الأمور التي توصلت إليها . خصصت المبحث الأول للكلام على الجملة الشرطية إذ عرّفت بالجملة لغة واصطلاحا، وبالشرط لغة واصطلاحا وبأدوات الشرط بشكل مختصر . وجاء المبحث الثاني لبيان آراء العلماء في خبر (من) الشرطية إذا وقعت مبتدأ . وأخيرا أسأل الله السداد والاستقامة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول : ومضات تعريفية

سأقف بشكل مختصر على تعريف أجزاء الجملة الشرطية .
فالجملة لغةً:

عرّفها ابن منظور(711هـ) إذ قال:(والجملة واحدة الجمل والجملة جماعة الشيء ، وأجمل الشيء جمعه ، عن تفرقة وأجمل له الحساب كذلك ، والجملة جماعة كل شيء من الحساب وغيره يقال أجملت له الحساب والكلام)(1).

وعلّل الزبيدي (1205هـ) سبب التسمية بأنّ الجملة بالضم كأنّها اشتقت من جملة الحبل ؛ لأنّها قوى كثيرة جُمعت فأجملت ، ومنه أخذ النحويون الجملة لمركب من كلمتين اسندت إحداهما الى الأخرى (2) . إذاً المعنى اللغوي للجملة يدلّ على أنّها جمع لأشياء متفرقة .
أما الجملة اصطلاحاً:

فذهب قسم من النحويين الى أنّ الكلام والجملة مصطلحان لشيء واحد ، فالكلام هو الجملة والجملة هو الكلام إذ عرّفها ابن جني (395هـ) فقال : (أما الكلام فكلّ لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل نحو : زيد أخوك وقام محمد.(3) وتابعه الزمخشري (538هـ) وابن يعيش (646هـ) (4) . وجمهور النحويين على أنّ الكلام والجملة مختلفان وهناك من فرق بينهما منهم الرضي (688هـ) فقال : (والفرق بين الجملة والكلام أنّ الجملة ما تضمّن الاسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا كالجملة التي خبر المبتدأ) (5) وكذلك ابن هشام الانصاري (761هـ) فقال:(الجملة عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد والمبتدأ وخبره كـ(زيد قائم)...ثم بيّن أنّها أعم من الكلام إذ شرطه الافادة بخلافها ولهذا تسمعونهم يقولون جملة الشرط ، جملة الجواب ، جملة الصلة وكلّ ذلك ليس مفيداً فليس بكلام)(6)
الشرط لغةً :

(الشين والراء والطاء أصل يدلّ على علم وعلامة وما قارب ذلك من علم . ومن ذلك الشرط : العلامة ، واشراط الساعة علاماتها(7).

الشرط اصطلاحاً:

الشرط من المصطلحات المتداولة بين الأصوليين والنحويين ، وعرّفه كلّ منهما . فعرفه الأصوليون بقولهم : (ما يلزم من عدمه العدم و لايلزم من وجوده ولا عدم لذاته، وكان خارجاً عن حقيقة الشيء(8).

أما النحويون فالمُبرّد(285هـ) عرّفه بقوله : (الشرط يعني وقوع الشيء لوقوع غيره) (9).وقيل: (تعليق شيء بشيء كيف وجد الأول وجد الثاني (10). و(أن يقع الشيء لوقوع غيره أي أن يتوقف الثاني على الأول فإذا وقع الثاني وقع الأول ، وذلك نحو : (إن زرتني اكرمتك فالإكرام متوقف على الزيارة)(11). ويتضح من هذا أنّ الشرط مبني على التعلق والترتيب ؛ وذلك لا يكون إلا بأداة من أدوات الشرط(12).

جملة الشرط:

وتعني جمع وترتيب كلام على آخر وتعلقه بأداة من أدوات الشرط ، لإفادة معنى حسن مستقل (13).
أدوات الشرط :

تنصدر أدوات الشرط الجمل ،(فجميع أدوات الشرط حقها أن تكون في صدر الجملة)(14). فمنها حروف، وأسماء، وظروف، وتقسّم من حيث العمل على :

أدوات جازمة، وغير جازمة، وتختلف في معانيها، فلكل أداة منها معنى تختص به. وسأترك الكلام على معانيها واعرابها؛ لأن موضوع البحث (آراء العلماء في خبر من الشرطية) والأدوات الجازمة هي (إن، إذما وهما حرفان، ومن، وما، و، أي، ومهما، ومتى، وأين، وأيان، وحيثما، وأنى) وتدخل كلها على فعلين قد يكونان مضارعين فتجزمهما، أو ماضيين فيكونان في محل الجزم، أو مضارع وماض، أو ماض ومضارع (15)

أما أدوات الشرط غير الجازمة: فهي: أمّا، ولو، ولولا، ولما، وكلمًا، وإذا، تقوم بالربط بين جملتين يترتب أحدهما على الآخر، وتتكون من: أداة الشرط، وجملة الشرط، وجملة جواب الشرط (16).

المبحث الثاني: آراء العلماء في خبر (من) الشرطية الواقعة مبتدأ

ذكرتُ قبل قليل أدوات الشرط الجازمة، فكلها أسماء لها مواقع اعرابية عدا (إن، و إذما) فهما حرفان لا موقع لهما من الاعراب، و(من) موضوع البحث تقع مبتدأ، أو مفعولا به. وللعلماء آراء في خبرها إذا وقعت مبتدأ، ذكرها الدكتور مازن المبارك محقق كتاب (المباحث المرضية في من الشرطية): (17)

أولاً: الخبر (جملة فعل الشرط وجوابه معا)

عدّ الهروي (481هـ) جملتي فعل الشرط وجوابه معا الخبر، إذ قال في كلامه على (من): (تكون جزاء كقولك: من يكرمني أكرمه) وما أشبه ذلك ف(من): مبتدأ وهو شرط، ويكرمني جزم بالشرط، وأكرمه جوابه، وهما جميعا خبر(من) (18). وتابعه في هذا الرأي كل من ابن يعيش (643هـ) (19)، والصبان (1206هـ) (20)، والخضري (1287هـ) (21)، ومحمد محي الدين في كتاب هداية السالك الى تحقيق أوضح المسالك إذ أشار الى ذلك في إعراب الشاهد رقم (255):

من أمكم لرغبة فيكم جبر ومن تكونوا ناصريه ينتصر

ف (من) شرط جازم في محل الرفع مبتدأ، وجملتنا الشرط وجوابه في محل الرفع خبر للمبتدأ (من) اسم الشرط (22). وكذلك تابعهم عباس حسن (23).

ثانياً: الخبر (جملة جواب الشرط)

الأفغاني صاحب هذا الرأي إذ ذكر في كلامه على (من وما ومهما) أنها تُعرب مفعولا به إن كان فعل الشرط متعديا لم يستوف مفعوله وإلا أعربت مبتدأ خبره جواب الشرط (24).

ثالثاً: الخبر جملة فعل الشرط

وهو رأي ابن هشام إذ قال: (وإذا وقع اسم الشرط مبتدأ فهل خبره فعل الشرط وحده؛ لأنه اسم تام، وفعل الشرط يشتمل على ضميره، فقولك (من يقيم) لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قولك: (كل من الناس يقوم)؟ أو فعل الجواب؛ لأن القاعدة به تمت، ولا لتزامهم عود الضمير منه اليه على الأصح؛ ولأن نظيره هو الخبر في قولك: (الذي يأتيني فله درهم)؟ أو مجموعهما؛ لأن قولك: (من يقيم أقم معه) بمنزلة قولك: (كل من الناس إن يقيم أقم معه)؟ والصحيح الاول، وإنما توقفت الفائدة على الجواب من حيث التعلق فقط لا من حيث الخبرية) (25). وقال ابن هشام في المباحث المرضية: (الصحيح أن خبر اسم الشرط هو جملة الشرط لا جواب الشرط (26)، وتابعه السيوطي (911هـ) أحد رآيه في المسألة (27). ومن المحدثين الغلايني (28).

وبعد أن ذكر الدكتور مازن المبارك (29) الآراء بين أن سبب الخلاف بين العلماء هو اختلافهم في تحديد معنى الجملة فعلمنا أن القدماء لم يحددوا مفهوم الجملة ولم يتفقوا عليه، فدراسة الجملة كانت

موزعة بين علمي النحو والمعاني وكان انصراف النحويين الى المفردات وأحكامها والحروف ومعانيها ، والعوامل وما يترتب عليها، أما الجملة فإنهم لم يتعرضوا لدراستها إلا من ناحية إعرابها وتأويلها بالمفرد أو عدمه . فرأي الزمخشري وابن يعيش (30)، أنّ الكلام والجملة مترادفان ، وكثير من النحويين لا يرى هذا الرأي بل يفرقون بين الكلام والجملة ، فالكلام هو ما تتم به الفائدة وهذا ما صرح به ابن مالك بقوله:

كلامنا مفيد كاستقم وتابعه ابن عقيل في ذلك (31).

أما معنى الجملة فعند جمهور النحويين: مصطلح نحوي لعلاقة اسنادية بين اسمين أو اسم وفعل سواء أتمت الفائدة بها أم لم تتم ؛ لذلك فهي أعم من الكلام ، والكلام أخص (32) ويرى المبارك أنه طالما لم يكن هناك اتفاقا على مصطلح (الجملة) فمن الطبيعي أن تختلف الآراء في خبر(من) الشرطية إذا كان جملة. فالجملة قد تكون مفيدة فتسمى كلاما ، وقد تكون غير مفيدة فيكون عبارة عن علاقة اسنادية بين كلمتين أسندت أحدهما الى الأخرى ، فإذا أفادت معنى كانت جملة وكلاما ، وإذا لم تُفد معنى كانت جملة فقط.

فرد على الرأي الاول الذي يرى أنّ جملي الشرط والجواب معا هما الخبر ، أي أنّهم جعلوا من الجملتين جملة واحدة وهذا مناقض لأمر منها :

1- لرأي الجمهور في أنّ الجملة مسند ومسند اليه. فمثلا في الجمل : محمد قائم (مبتدأ وخبر). مسند ومسند اليه. وفي جملة (من يقيم أكرمه) أداة شرط وجملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط وكل من جملة الشرط وجوابه مكونة من مسند ومسند اليه ، أي أنّ جملة (يقيم أكرمه) مكونة من جملتين وليست جملة واحدة فيها مسندين ومسندين اليهما.

2- لكون الجملة التي لها محل من الاعراب يجب أن تكون صالحة لإحلال المفرد محلها ، فكيف تصلح جملة الشرط والجواب معا أن تكونا مفردا في آن واحد؟ فمثلا في قولنا : (من يدرس ينجح) التقدير : المجتهد ناجح ، وهذا التقدير يلغي معنى الشرط ؛ لأنه كيف نابت عن معنى الجملتين ؟

3- ثم إذا كانت جملة جواب الشرط مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية فالعلماء يرون أنّها في محل جزم ، فكيف تكون في حالة الجزم جواب الشرط ؟، ثم تكون في الوقت نفسه داخلية مع جملة الشرط في محل الرفع على أنّها خبر (من). مثلا في جملة : (من يقيم فلان أكرمه) جملة (فلان أكرمه) في محل الجزم جواب الشرط ، ثم تجتمع مع جملة الشرط (يقيم) لتكون خيرا.

4- كما أنّ كلام العلماء القدماء لم يرد فيه ما يدلّ على أنّ جملة فعل الشرط وجوابه جملة واحدة . بل على العكس أنّهم جملتان فسيبويه قال : (واعلم أنّ حروف الجزاء تجزم الأفعال وينجزم الجواب بما قبله)(33) .

وحتى ابن هشام عندما فصل الحديث عن الجملة الكبرى والصغرى وذات الوجه والوجهين لم يخرج عمّا أصله النحويون ، عند حديثهم عن الشرط فإنهم يصرحون بأنه أسلوب مكون من جملتين وليس من جملة واحدة(34). ولذلك فمن عدّ الشرط والجواب معا هما الخبر ، خالفوا ما اصطلح عليه جمهور النحويين من معنى الجملة وجاءوا بما لا نظير له في النحو، ويبدو أنّهم ذهبوا هذا المذهب ؛ لأنّ الشرط وحده لا يتم المعنى به فجعلوا معه الجواب ليكونا معا الخبر ، على الرغم من أنّ الشرط والجواب جملة مستقلة بذاتها ولولا أداة الشرط لما ترتبت أحدهما على الأخرى.

الرد على الرأي الثاني وهو أنّ جملة الجواب هي وحدها الخبر إذ يقول الدكتور المبارك إنّ حجتهم : (35)

1- الجملة والكلام تركيب لغوي مفيد يحسن السكوت عليه ، وبما أنّ جواب الشرط هو الذي يتم المعنى به كان هو الخبر . إلا أنّ جمهور النحويين فرقوا بين الكلام والجملة ، فالكلام هو المفيد وليس الجملة ؛ ولذلك أمثلة كثيرة منها جمل الصلّات والصفات والقسم ومنها جملة الشرط التي تحتاج من حيث المعنى الى جملة الجواب مثل احتياج الموصوف الى صفته والموصول الى صلته والقسم الى جوابه ، فالشرط من الأساليب اللغوية القائمة على التلازم بين شيئين ويحتاج الى جواب . مثال على الصلة : هذا الذي تعرف البطحاء وطأته فـ (هذا الذي) مبتدأ وخبر (ناقص المعنى) ، يكمل معناه جملة صلة الموصول (تعرف البطحاء وطأته) . وكذلك جملة الشرط تحتاج الى الجواب ليكتمل المعنى فهي ناقصة لافتقارها الى الجواب .

2- يحتكم العلماء الى المعنى ، وذلك بتحويل صيغة الشرط الى جملة اسمية فمثلا في جملة : (من يسافر (يبتهج)) ، من : مبتدأ ، يسافر : فعل الشرط و جواب الشرط (جملة يبتهج) وهي الخبر. بعد التحويل تصبح: المسافر مبتهج . مبتدأ وخبر فالتحويل ألغى معنى الشرط الذي بُني عليه الكلام أصلا ، فالشرط في هذه الصيغة هو معنى لا يمكن اغفاله.

3- إنّ جملة جواب الشرط إذا كانت مقترنة بالفاء وإذا الفجائية فهي في محل جزم ، فكيف تكون الجملة الواحدة في محل الجزم وتكون خبرا؟.

موافقته للرأي الثالث القائل بأنّ الخبر هو جملة الشرط وحدها ، وهو رأي ابن هشام وجمهور النحويين ، وهو ما يؤيده الدكتور مازن المبارك إذ أطلق عليه بالمنهج الأسود (36) وهذا ما أراه أنا أيضا، وعلل ذلك بقوله:

1- لأنّ جملة الشرط الجازم إذا كان مبتدأ لا محل لها من الإعراب في أي موضوع من المواضيع و كيفما تقلبت بها الحال، إلا في الموضوع الذي تكون فيه في محل رفع خبرا للمبتدأ، وعليه فلا تنازع عليهما بين عاملي الجزم والرفع مثل جملة الجواب، فهي في حالة واحدة من ثلاث حالات مطردة:

أ- لا محل لها من الإعراب إذا كانت أداة الشرط حرفا

ب- في محل جرّ بالإضافة إذا كان اسم الشرط ظرفا

ت- في محل رفع خبر إذا كان اسم الشرط مبتدأ

فالاطراد أولى بالاتباع.

2- الجملة في إطار ما اصطلاح عليها الجمهور أنّها مكونة من مسند ومسند إليه ، فليس هناك جملة مركبة من جملتين ؛ لأنّه لو رفعت أداة الشرط لعادت كلّ جملة قائمة بذاتها. فجملة (من قام أكرمه) لو رفعت أداة الشرط لأصبحت:

زيد قام (مسند ومسند اليه)

أكرمه (مسند ومسند اليه)

وبهذا يرد على من قال إنّ الجملتين (فعل الشرط وجوابه) هو الخبر.

3- إنّ الشرط وفعله يُكونان جملة تامة الاسناد ولكنها ناقصة المعنى ، وهذه الجملة قبل اسم الشرط كانت تامة المعنى ؛ لأنّ الشرط وظيفته أن يجعلها متبوعة بجملة ثانية فهو (تعليق). فلا يجوز أن نأخذ الخبر من الجملة الثانية لنجعله مسندا الى المبتدأ من جملة أخرى متجاوزين العلاقات الاسنادية في كلّ من الجملتين بحجة المعنى ، والمعنى نفسه غير مشروط بجملة.

الخاتمة

بعد أن انتهيت من البحث أود أن أوجز خلاصته:

1- الشرط من الأساليب التي عُني بها الدارسون ، فهو من الأساليب الإنشائية التي تقوم على تلازم جملتين وارتباطهما بأداة شرط، تكون فيه الجملة الأولى سببا للثانية ، وعدم حدوث الأولى يعني عدم حدوث الثانية، وهو ما أُصطلح عليه النحويون ب(الجملة الشرطية) والتي تبني على ثلاثة عناصر : أداة الشرط وجملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط . والشرط مبني على التعلق والترتيب ، وذلك لا يكون إلا بأداة من أدوات الشرط.

2- لأدوات الشرط صدر الجمل الشرطية فتكون كلّها في صدر الجملة فمنها حروف، وأسماء، و ظروف، وتقسم من حيث العمل على : أدوات جازمة، وغير جازمة، وتختلف في معانيها، وإعرابها فلكل أداة منها معنى تختص به. ووقوع (مَنْ) الشرطية مبتدأ واختلاف العلماء في خبرها كان موضوع البحث .

3-بينتُ آراء العلماء واختلافهم في خبر (مَنْ) الشرطية إذا وقعت مبتدأ فلهم في ذلك ثلاثة آراء أن تكون جملة فعل الشرط وجواب الشرط معا هما الخبر ، أو جواب الشرط هو الخبر أو فعل الشرط هو الخبر .

4-ذكرتُ أنّ سبب الخلاف الذي وقع فيه العلماء هو خلافهم أصلا في تحديد معنى الجملة فلم يتفق علماؤنا على معناها ولم يحددونه .

4-عرضتُ الردود على الرأيين الأول والثاني ثم بينتُ أنّ الرأي الثالث وهو أنّ جملة فعل الشرط وحدها هي الخبر . وهو الرأي الذي رجحه ابن هشام، ودافع عنه المبارك وأطلق عليه بالمنهج الأسد ، وهو ما أراه أنا أيضا إذ يُعدّ أصح الآراء .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الهوامش

- 1- لسان العرب : 128 / 11
- 2- ينظر: تاج العروس : 238/28
- 3- الخصائص: 17/1
- 4- ينظر: شرح المفصل : 18/1
- 5- شرح الرضي على الكافية : 33/1
- 6- مغني اللبيب: 374/2
- 7- معجم مقاييس اللغة : 260/3، وينظر: لسان العرب : 329/7
- 8- ينظر: الشرح الكبير لمختصر الاصول في علم الاصول للميناوي 284/4
- 9- المقتضب : 45/2
- 10- التعريفات : 117
- 11- معاني النحو : 53/4
- 12- تحليل جملة الشرط: 29
- 13- المصدر نفسه
- 14- المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف للعنزي : 12
- 15- ينظر: شرح ابن عقيل : 25 / 4
- 16- ينظر: معاني النحو 5/4

- 17- ينظر: المباحث المرضية 43-48
- 18- الازهية: 100
- 19- ينظر: شرح المفصل 4/4
- 20- ينظر: حاشية الصبان 3/50
- 21- ينظر: حاشية الخضري: 2/276
- 22- هداية السالك الى تحقيق اوضح المسالك: 4/ 30
- 23- ينظر: النحو الوافي 4/418
- 24- ينظر: مذكرات في قواعد اللغة العربية 43
- 25- مغني اللبيب: 2/608
- 26- ينظر : المباحث المرضية : 35
- 27- ينظر: همع الهوامع : 2/64
- 28- ينظر : جامع الدروس العربية 2/209
- 29- ينظر : المباحث المرضية 50 وما بعدها
- 30- ينظر: شرح المفصل 1/18 و 20
- 31- ينظر: شرح ابن عقيل: 4/24-25
- 32- ينظر: مغني اللبيب 2/ و الكليات : 1/ 153
- 33- الكتاب: 1/435، وينظر: الاصول في النحو 1/43، والخصائص : 3/1788
- 34- ينظر مغني اللبيب: 2/497-498
- 35- ينظر : المباحث المرضية 57 وما بعدها
- 36- ينظر: المباحث المرضية 61 وما بعدها

المصادر والمراجع

- الازهية في علم الحروف : علي بن محمد الهروي ، (ت 415هـ) ، تحقيق عبد المعين الملوحى ، دمشق ، 1971م .
- ا لاصول في النحو: لأبي بكر بن السراج النحوي البغدادي (ت 316هـ) ، تحقيق : د . عبد الحسين الفتلي ، بيروت ، ط4 ، 1999 م .
- التعريفات لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، ضبطه جماعة من العلماء ،دار الكتب العلمية، بيروت، 1983.
- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي (ت 1205) 0
- 1- تحقيق مجموعة من الأساتذة (الاجزاء 1-26) ، مطبعة حكومة الكويت .
نشرة المطبعة الخيرية 1306هـ
- جامع الدروس العربية،مصطفى الغلابيني ، المكتبة العصرية، 1994.
- حاشية الخضري حاشية الخضري(ت1287هـ) على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : شرحها وعلق عليها تركي فرحان المصطفى ، بيروت 1998م.
- حاشية الصبان على شرح الاشموني لافية ابن مالك ، للصبان (1206هـ)، دار الكتب العلمية ، 1997.

- الخصائص لأبي الفتح ابن جني (399هـ): تحقيق د. محمد علي النجار ، بغداد 1990م - رسالة
المباحث المرضية، لابن هشام الانصاري، تحقيق عبد السلام هارون ، دار ابن كثير ، دمشق، 1987.
- شرح ابن عقيل شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : لابن عقيل الهمذاني (ت769هـ) ، حققه:
محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة 2009م.
- الشرح الكبير لمختصر الاصول في علم الاصول للميناوي، مصر، ط1، 2011.
- شرح المفصل شرح المفصل : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت643هـ) : عالم الكتب -
بيروت ، مكتبة المتنبى - القاهرة (د.ت) .
- الكتاب كتاب سيبويه : عمرو بن عثمان (ت 180هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون مكتبة
الخانجي بالقاهرة ، دار الرفاعي بالرياض 1983م
- الكليات للكفوي تحقيق: الدكتور عدنان درويش ومحمد المصري ، دمشق 1981م.- لسان العرب
لسان العرب : ابو الفضل جمال الدين بن منظور (ت 711هـ)، دار الفكر بيروت (د.ت)
- مذكرات في قواعد اللغة العربية سعيد الافغاني ، ط3، جامعة، دمشق.
- معاني النحو معاني النحو : د. فاضل صالح السامرائي ، بغداد 1991 .
- معجم مقاييس اللغة لابن فارس (395هـ)، تحقيق عبد السلام هارون ، 1979.
- مغني اللبيب مغني اللبيب عن كتب الاعراب : جمال الدين ابن هشام الانصاري (761هـ) حققه : د.
مازن مبارك ومحمد علي ، دار الفكر، دمشق 1979م .
- المقتضب : لأبي العباس المبرد (285هـ)، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب (د.ت).
- المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف للعنزي ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر ، لبنان ، ط3،
2007.
- النحو الوافي : عباس حسن ط3 ، دار المعارف بمصر (د.ت)
- هداية السالك الى تحقيق اوضح المسالك لمحي الدين عبد الحميد ، ط5، بيروت 1966م.
- همع الهوامع همع في شرح الجوامع : السيوطي (911هـ)، تحقيق : عبد الحميد الهمذاني ، المكتبة
التوفيقية ، القاهرة (د.ت) .

Sources

- Al-Zahia in the Science of Letters: Ali bin Muhammad al-Harawi, (d.415 AH), edited by Abd al-Mu'in al-Malouhi, Damascus, 1971 CE.
A-Usul in grammar: by Abu Bakr bin Al-Sarraj, the grammar of Al-Baghdadi (d. 316 AH), verified by: Dr. Abdul-Husseini Al-Fattli, Beirut, 4th Edition, 1999 AD.
- Definitions of Ali bin Muhammad bin Ali al-Zain al-Sharif al-Jarjani, seized by a group of scholars, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1983.
Crown of the Bride from the dictionary jewels: Muhammad Mortada Al-Zubaidi (d.1205) 0
1- Verification of a group of professors (Parts 1-26), Kuwait Government Press.

Bulletin of the Charity Press 1306 AH

- The Collector of Arabic Lessons, Mustafa Al-Ghalayini, The Modern Library, 1994.
- Al-Khodari's Retinue, Al-Khodari's Retinue (d.1287 AH) on Ibn Aqil's commentary on Alfiyya Ibn Malik: Explained and commented on by Turki Farhan al-Mustafa, Beirut 1998 AD.
- Al-Sabban's Footnote to Al-Ashmouni's Explanation of the Millennium Ibn Malik, by al-Sabban, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1997.
- Characteristics of Abu Al-Fath Ibn Jinni: Dr. Muhammad Ali Al-Najjar, Baghdad 1990 AD - The Pathological Investigation Letter, by Ibn Hisham Al-Ansari, Abdul Salam Haroun's investigation, Dar Ibn Katheer, Damascus, 1987.
- Aqeel Ali Alfiyeh Ibn Malik: By Ibn Aqil Al-Hamdhani (d.769 AH), verified by: Muhammad Muhi al-Din Abd al-Hamid, Cairo (d.
- The Great Commentary on the Summary of Usul in Usul Al-Usul by Minnawi, Egypt, 1st Edition, 2011.
- Detailed explanation, detailed explanation: Mowafak al-Din Yaish bin Ali bin Yaish (d.643 AH): The World of Books - Beirut, Al-Mutanabi Library - Cairo (dt).
- The book is a book Sibawayh: Amr bin Othman (d.180 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, al-Khanji Library in Cairo, Dar al-Rifai in Riyadh 1983
- Colleges for Al-Kafawi, investigation by: Dr. Adnan Darwish and Muhammad Al-Masry, Damascus 1981 AD - Lisan Al-Arab Lisan Al-Arab: Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Bin Manzur (d. 711 AH), Dar Al-Fikr Beirut (d. T).
- Notes on Arabic grammar, Saeed Al-Afghani, 3rd edition, University of Damascus.
- The meanings of grammar, the meanings of grammar: Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, Baghdad 1991.
- Ibn Faris' Dictionary of Language Measurements, edited by Abd al-Salam Haroun, 1979.
- Mughni al-Labib, Mughni al-Labib, on the books of Al-A'areeb: Jamal al-Din Ibn Hisham al-Ansari. Mazen Mubarak and Muhammad Ali, Dar Al-Fikr, Damascus, 1979.
- Al-Muqtaseb: by Abu al-Abbas al-Mubarrad, edited by: Muhammad Abd al-Khaleq Adimah, The World of Books (dt).

- The Brief Curriculum in the Sciences of Grammar and Morphology of Al-Anzi, Al-Rayyan Foundation for Printing and Publishing, Lebanon, 3rd Edition, 2007.
- Adequate grammar: Abbas Hassan, 3rd ed., Dar Al Maaref, Egypt (d.
- Hedayat Al-Salik to a clearer investigation: the investigation of Mohi El-Din Abdel-Hamid, 5th Edition, Beirut, 1966 AD.
- Hama Al-Hawamis, who explained the mosques: Al-Suyuti, edited by: Abdel-Hamid Al-Hindawi, Al-Tawfiqia Library, Cairo (d.

Scholars' views on the news (from) policing
Assistant Professor Dr. Sundus Muhammad Khalaf
Al-Mustansiriyah University - College of Basic Education

Abstract:

Praise be to God, and may blessings and peace be upon the best of God's creation, our Prophet Muhammad and his family and companions.

The condition is one of the methods that students have been interested in, as it is one of the constructive methods that are based on the suspension of two expressions in which the first is the cause of the second, and the failure of the first means that the second does not occur. And the verb condition sentence and the condition answer sentence. The condition is based on attachment and arrangement, and that can only be done by one of the condition tools.

The conditional tools have the precursor of the conditional sentences, so all the conditional tools have the right to be at the beginning of the sentence, some of them are letters, some of them are names, and some of them are adverbs, and they are divided in terms of work on: deterministic and non-assertive tools, and they differ in their meanings, and their syntax. Each tool has its own meaning. The occurrence of (from) the conditionality is a starting point and the differences of scholars re The opinions of the scholars and their differences are presented in a report (from) the conditionality. If it is a starting point, then they have three opinions regarding that.

Or the answer to the condition is the news, or the condition verb is the news.

I mentioned that the reason for the disagreement in which the scholars had occurred was their disagreement in the first place regarding the meaning of the sentence, and our scholars did not agree on its meaning and did not specify it. The responses were presented to the first and second opinions, then showed that the third opinion, which is the opinion that Ibn Hisham favored and supported in his opinion, is that the verb of the condition alone is the news garding its knowledge were the focus of the research. And Praise be to Allah, the Lord of the Worlds.